

عدنا ، الى عدد كبير من النشرات والصحف التي تصدرها القوى الانعزالية . ورغم اننا استطعنا الحصول على مجموعات كاملة أو شبه كاملة لجميع هذه النشرات ما عدا اربع منها هي : الاولى ، الجلاء ، المردة ، الحركة ، وهي نشرات قليلة الاهمية وحرفية ولا تحمل قيمة خاصة ، استطعنا الحصول على نماذج منها ، عدد واحد أو عددان . غير ان الصعوبة المنهجية التي اعترضتنا تعود الى جملة اسباب :

١ - عدم القدرة على دراسة مدى جدية توزيع النشرة وانتشارها . فالارقام التي تشير اليها هذه النشرات هي ارقام خيالية ، لا تصدق .

٢ - عدم القدرة على التحديد الدقيق لجمهور النشرة ، فالنشرة توزع غالباً بقوة السلاح ، وكتبرع لاحد الاطراف المقاتلة . لذلك فلا مجال لتحديد جمهورها الفعلي . أي الذي يقرأ ويتأثر بما يقرأ .

٣ - عدم القدرة على المعرفة الدقيقة للطرف الفعلي الذي يصدر النشرة . رغم اننا استطعنا تحديد الاتجاهات في غالب الاحيان استناداً الى النص نفسه .

٤ - عدم معرفة اسماء الكتاب والمحررين في اغلب الاحيان . فهم يوقعون باسماء مستعارة - لها دلالة سياسية طبعاً - او بالاسم الاول دون اسم العائلة .

تعود هذه الصعوبات الى التقسيم الفعلي الذي فرضته الحرب الاهلية . والى الهستيريا الطائفية التي رافقتها ، حيث تمنع اجراء دراسة مدققة للمنشورات هذه .

لذلك تبقى دراستنا ناقصة . هذا النقص لا يقلل من اهمية استنتاجاتنا . لان ما نطمح اليه في هذه الدراسة ، هو الوصول الى كشف الارضية الايديولوجية التي تحرك او تساهم في تحريك الشارع الانعزالي وتوجيه ممارساته العسكرية .

في دولة كالدولة اللبنانية، لا وجود لايديولوجية سائدة واضحة المعالم يمكن دراستها . ونحن هنا لا ندرس اذن الايديولوجية السائدة . ففي لبنان ايديولوجية غالبية هي

٨ - الاولى . يصدرها نادي لبنان المستقبل . صدر العدد الاول في ١ - ١ - ٧٦ .

٩ - الجلاء . اسبوعية جامعة . صدر العدد الاول في ١٤ - ١ - ٧٦ .

١٠ - الصمود . اسبوعية . تصدرها حركة الجامعيين اللبنانيين . صدر العدد الاول في ١٢ - ١ - ٧٦ .

١١ - المردة . يصدرها مردة الجبل . انصار الكتائب والرابطة . العدد الاول بدون تاريخ .

١٢ - المصير . لسان حال الاكثرية الصامتة . العدد الاول ٢٣ - ١٢ - ٧٥ . تعبر عن اتجاهات معتدلة تقرب من طروحات ريمون اده . وهي النشرة الوحيدة المعتدلة .

١٣ - التحرير اللبناني . تصدرها جبهة المساندة اللبنانية . صحيفة يومية صدرت اوائل كانون الثاني ١٩٧٦ .

١٤ - وطني . تصدرها منظمة دعم الجيش . صحيفة عادية . وثيقة الصلة بالجيش . صدرت في اوائل كانون الثاني ١٩٧٦ .

١٥ - الحركة اللبنانية . تصدرها حركة التجمع اللبناني . اسبوعية جامعة . العدد الاول ١٨ - ١٢ -

٧٥ -

١٦ - لبنان - ابدى - ازلي - سرمدى . تصدرها الرابطة اللبنانية .

١٧ - صوت عين الرمانة . يصدرها ابناء عين الرمانة . اسبوعية . سياسية . جامعة .